قال : وما قاله فى « باب الميم » هو الصواب الموافق لقول غيره من أهل اللغة .

قال : وقد وقع فى رواية المصنف :

«فوق الجُمة ودون الوفرة»[٦٩] .

وهو مخالف لرواية أبى داود ، فإنه قال فيها :

[٥] **«فوق الوفرة ، ودون الجُمَّة»**

وكذا فى رواية ابن ماجة[٧٠]

والمذكور من روايتيهما هو الموافق لقول أهل اللغة إلا على المجمل الذى تأول عليه رواية المصنف .

ودلك أنه قد يراد بقوله : « دون » بالنسبة إلى الكثرة والقلة .

وقد يراد بالنسبة إلى محلّ وصول الشعر .

ورواية المصنف محمولة على هذا التأويل ، أى أن شعره كان فوق الجُمَّة . أى (أرفع فى المحل) .

فعلى هذا يكون شعره «لِمّة» وهو ما بين الوَفرة والجُمَّة .

وتكون رواية أبى داود وابن ماجة معناها :

كان شعره فوق الوفرة : أى أكبر من الوفرة ، ودون الجُمة . أى (فى الكثرة) .

= هى من الإنسان مجتمع شعر ناصيته . وما تراءى من شعر الرأس على المنكبين . واللِّمّة (باللام المشددة المكسورة والميم المشددة المفتوحة) : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن .

والوفرة : الشعر المجتمع على الرأس ، أو ما جاور شحمة الأذن (المعجم الوسيط) (فائدة) إن كان الشعر يصل إلى المنكبين فهو : الجُمَّة . فإن كان يصل إلى شحمة الأذن فهو الوَفْرة . فإن طال الأذن ولم يبلغ الكتفين فهو اللِّمة .

(٦٩) رواه الترمذى فى اللباس (باب ما جاء فى الجمة واتخاذ الشعر) ٢٥٥/٧ .

(٧٠) انظر ابن ماجه (كتاب اللباس) باب اتخاذ الجمة والذوائب حديث : ١٢٠٠/٢٠٣٦٣٥ .